

القسم الأول

الإطار المنهجي لنظام المتابعة والتقييم

تهدف خطة المتابعة و التقييم للبرنامج السكاني المصري إلى قياس كفاءة و فاعلية البرامج، والأنشطة المختلفة المتعلقة بتعظيم إتاحة واستخدام واستدامة الطلب على وسائل وخدمات تنظيم الأسرة، التي سيؤدي نجاحها إلى تحقيق الهدف الإستراتيجي للبرنامج السكاني وهو الوصول إلى معدّل إنجاب كلي ٢.٤ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٢ كهدف قومي، وذلك صوب تحقيق الهدف الإستراتيجي ٢.١ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧.^١

وتتطلب عمليات المتابعة والتقييم إعداد نوعين من المؤشرات النوعية المختلفة، النوع الأول يهدف إلى متابعة تنفيذ الأنشطة (مؤشرات متابعة)، والنوع الثاني يهدف إلى تقييم نتائج تنفيذ هذه الأنشطة (مؤشرات تقييم)، وتتضمن خطة المتابعة والتقييم تعريف كل مؤشر، وتحديد دوريته، وطرق حسابها، وتحديد مصادر بياناتها، ومدى توفر هذا المؤشر.

وتتطلب خطة التقييم إعداد أهداف سنوية لأهم مؤشرات الإستراتيجية السكانية باعتبار عام ٢٠٠٥ هو عام الأساس، حيث سيتم اعتبار هذه الأهداف السنوية بمثابة معيار لقياس مدى التقدم نحو تحقيق أهداف الإستراتيجية المحددة لعامي ٢٠١٢، ٢٠١٧، التي يتم على أساسها تقييم البرنامج السكاني، وتتضمن هذه المؤشرات معدّل الإنجاب الكلي، ومعدّل المواليد الخام، ومعدّل الزيادة الطبيعية، وسنوات الحماية المستهدفة، والاحتياجات من وسائل تنظيم الأسرة المختلفة، وعدد المستخدمين الجدد طبقاً لمصدر الحصول على الوسيلة.

وسوف يتم في مرحلة لاحقة ترجمة الأهداف القومية للإستراتيجية السكانية إلى أهداف كمية لكل محافظة على حدة، مع مراعاة الاتساق بين كل الأهداف القومية ونظيرتها على مستوى المحافظات، ويتطلب ذلك إجراء دراسات بحثية بمشاركة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار والمجلس القومي للسكان والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

^١ الخطة الإستراتيجية القومية للسكان في مصر ٢٠٠٧-٢٠١٢

وعند اقتراح المؤشرات التى تتضمنها هذه الخطة تمّ الاسترشاد بمجموعة من الأطر النظرية التى تتعرض إلى جوانب محددة لبرامج تنظيم الأسرة وهى: العلاقة السببية بين المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبنية المؤسسية على مستوى الإنجاب، من خلال تأثيرها على المحددات الوسيطة، وفى هذا الصدد تمّ الاستعانة بدليل مؤشرات تقييم برامج تنظيم الأسرة¹، احد مخرجات مشروع التقييم لجامعة نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية، كما تمّ أيضا الالتزام بالأهداف العامة والمحاور والإستراتيجيات والأهداف الفرعية التى تتضمنها الخطة الإستراتيجية القومية للسكان فى مصر ٢٠٠٧-٢٠١٢ عند وضع المؤشرات المقترحة.

¹ Jane T. Bertrand, Robert J.Magnani and Naomi Rutenberg (1994), "Handbook of Indicators for Family Planning Program.

١.١ نظام المتابعة والتقييم للبرنامج السكاني:

يمكن لنا عرض مكوّنات نظام المتابعة والتقييم للبرنامج السكاني فى شكل تدفقات من خلال ثلاث مراحل هي: مدخلات نظام المتابعة والتقييم، ثم عمليات تنفيذ هذا النظام، ثم ينتهى بمخرجات نظام المتابعة والتقييم، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالى:

شكل (١)

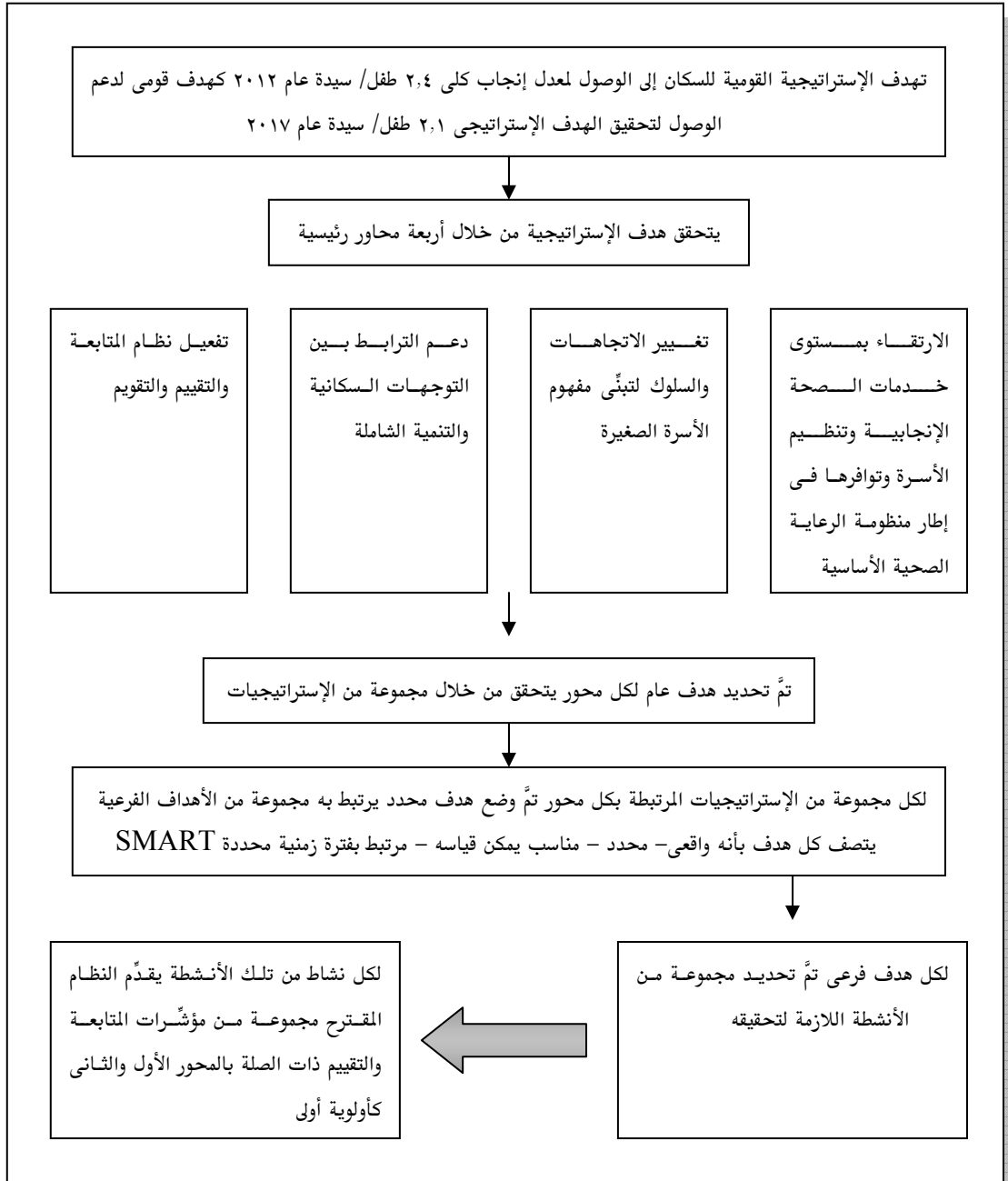
مكوّنات نظام المتابعة والتقييم



٢.١ ربط مؤشرات المتابعة والتقييم للنظام المقترح بمكونات الإستراتيجية القومية:

شكل (٢)

ربط مؤشرات المتابعة والتقييم للنظام المقترح بمكونات الإستراتيجية القومية



٣.١ أسلوب المتابعة والتقييم:

- التقارير الدورية (شهرية - ربع سنوية -) للمستويات التنفيذية المختلفة.
- عقد لقاءات دورية مع القائمين على تنفيذ البرنامج السكانى ، لمناقشة المشاكل والصعوبات وأوجه القصور التى تعوق تنفيذ الخطة.
- البحوث التقييمية والمسوح الميدانية المتخصصة سواء كانت مسوحاً ديموجرافية وصحية أو مسوحاً تقييمية (بحوث عمليات).

٤.١ النتائج المأمولة لنظام المتابعة و التقييم:

تهدف خطة المتابعة والتقييم إلى تقدير قيم مجموعة من المؤشرات الدورية التى تساعد متخذ القرار على اتخاذ الإجراءات المناسبة والضرورية لتحقيق الآتى :

- نشر خدمات تنظيم الأسرة ورفع مستواها.
 - الارتقاء بالخدمات الصحية لخفض معدّل وفيات الأمهات والأطفال الرضع.
 - متابعة توفير وسائل تنظيم الأسرة.
 - تقدير الاحتياجات.
 - ضمان استمرار توفير الوسائل.
 - ارتفاع نسبة الممارسة.
 - تقليل الفجوة بين الدراية والممارسة.
 - رفع كفاءة مقدمى الخدمات.
- وبذلك يتسنى للبرنامج السكانى المصرى أن ينجح فى تحقيق هدفه النهائى الذى يتمثل فى الوصول إلى مستوى الإنجاب الإحلالى عام ٢٠١٧.